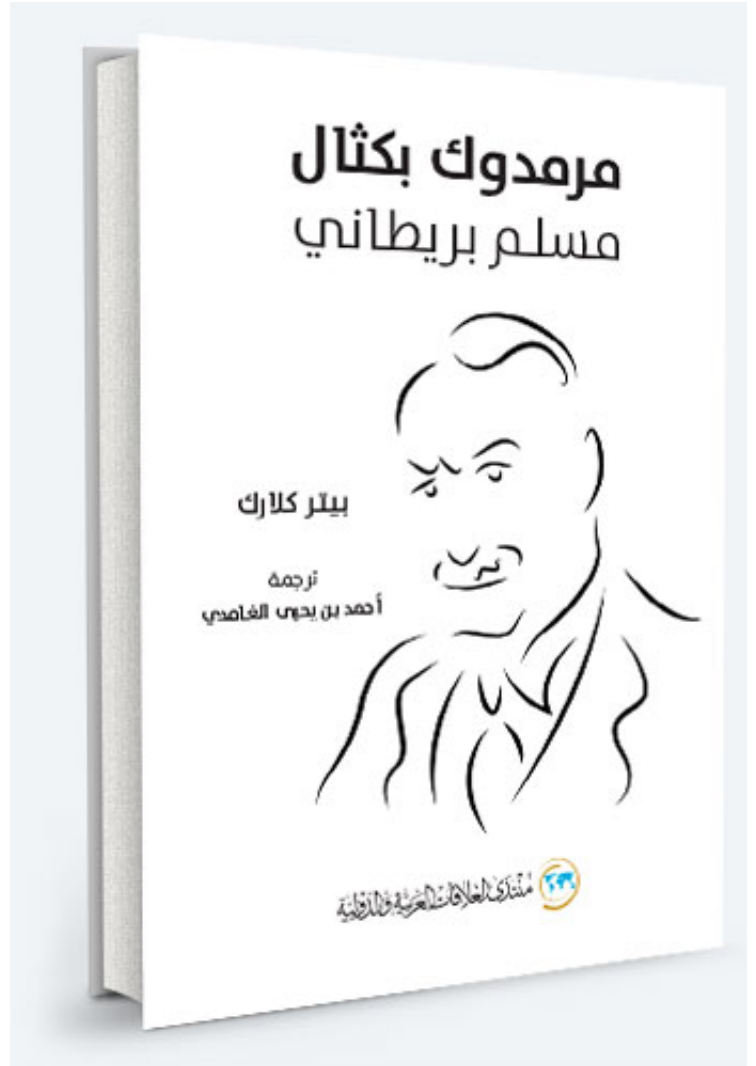


## مرمدوك بكتال: مسلم بريطاني



هذه السيرة رحلة ممتعة، كما كانت القصة الواقعية لبطلها؛ الأديب والكاتب الإنجليزي مرمدوك بكتال. منحنا هذه المتعة المؤلف السيد بيتر كلارك، وهو مغرم بصاحب السيرة، ويشاركه -رغم فارق الزمان- بعض وجوهها، فكلاهما إنكليزي عاش في الشرق وتعلق به، وكلاهما منغمس في الأدب وخاصة الرواية والسرد عن هذا العالم، وكانت حياة بكتال وثقافته ومغامراته غنية ومغرية بالدراسة والتتبع.

تمتع بكتال بعمق ووعي وانفتاح لقلب حيّ خلي من العقد، فأعطاه هذا الشرق أحسن ما فيه، مما ساعده أن يشارك في إدراك كثير من قضايا عصره، ويندمج بنسوج في شؤون العالم الإسلامي وثقافته ويصبح صاحب رؤية وتأثير في عصره، وقد واجه

بشجاعة توجهات قومه السياسية والثقافية المتحيزة.

لم يعلم هذا الشاب الذي وقع في سحر كتاب "ألف ليلة وليلة" أن تلك البداية ستجره إلى القرآن ليبلغ الانفعال به تمامه، فيؤمن به، ويترجمه، ويدافع عن أمته، وبعد وفاته كانت زوجته ترتب أوراقه فإذا آخرُ سطر كتبه -كما هو منقوش على شاهد قبره- قوله تعالى: "بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ" البقرة، 122.

-----

تأليف: بيتر كلارك

سعر الكتاب: 10 دولارات

عدد الصفحات: 254

سنة النشر: 2015

مكان البيع: مبنى منتدى العلاقات العربية والدولية (رقم 28) الحي الثقافي - كتارا + مكتبة جرير بالدوحة / مكتبة وسم في اسطنبول (الفتاح- شارع فوزي باشا)